لقد تم الاعتماد في هذا الشرح على معطيات المقررات الدراسية المعمول بها، وهي **كتاب منار الاجتماعيات الثالثة إعدادي** و **التجديد في الاجتماعيات للثالثة اعدادي**، و ذلك لنساعد الجميع على **تحضير درس المغرب العربي عناصر الوحدة والتنوع**.

مقدمة

يقع المغرب العربي شمال أفريقيا ويضم كل من المغرب و الجزائر و تونس و ليبيا و موريتانيا ، و يشكل على الخريطة وحدة جغرافية ذات خاصيات متنوعة و مشتركة.

اذا ما هي عناصر الوحدة الطبيعية و البشرية بالمغرب العربي؟ و ما التنوع الذي يميز العناصر الطبيعية و الأنشطة البشرية بالمغرب العربي؟

ما هي عناصر الوحدة الطبيعية بالمغرب العربي ؟

تتجلى **عناصر الوحدة الطبيعية بالمغرب العربي** في الخصائص المشتركة للمجال البنيوي وتشابه كمية التساقطات المطرية للدول المغاربية، كما يلي.

الخصائص المشتركة للمجالات البنيوية لبلدان المغرب العربي

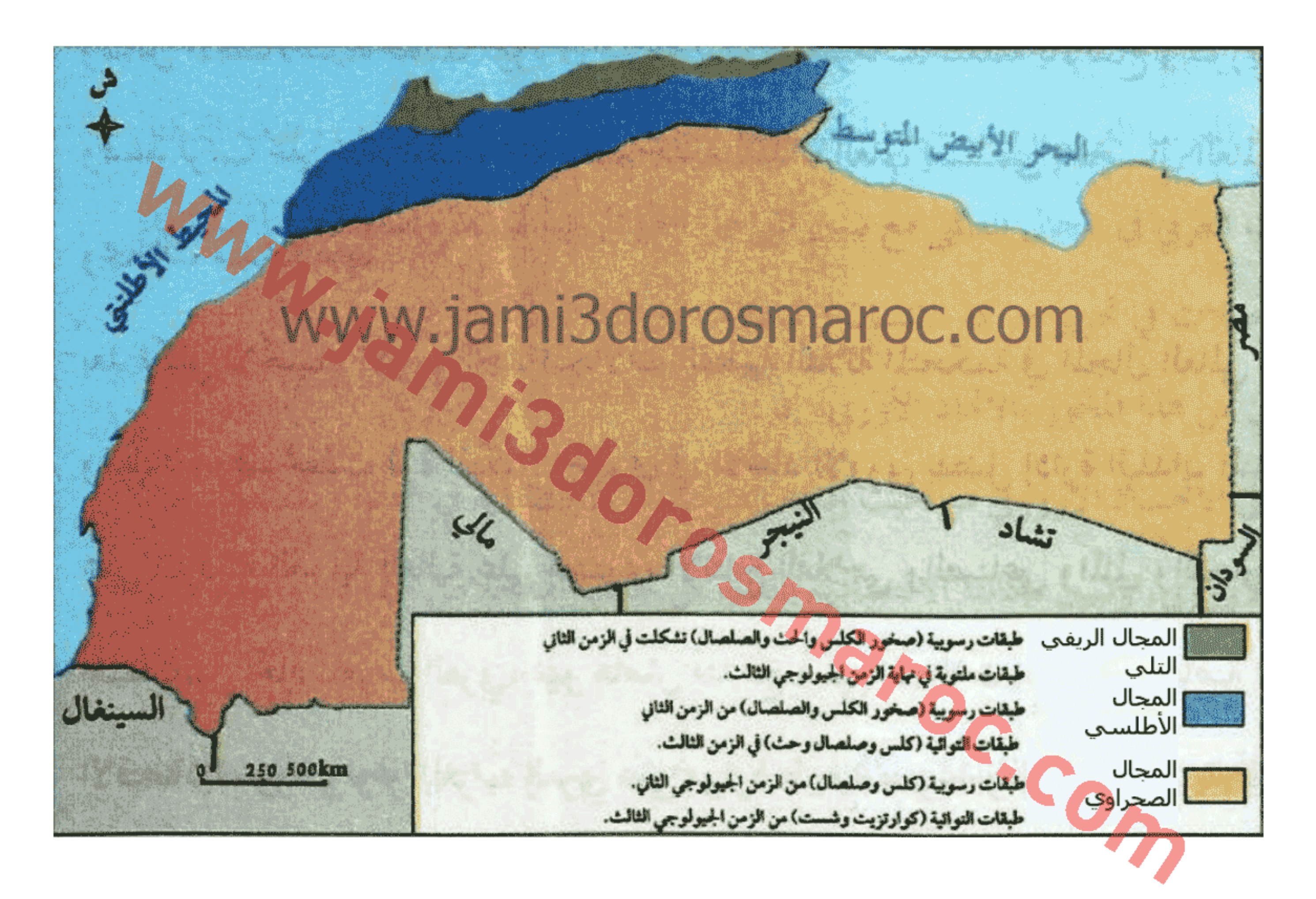
تتوفر بلدان المغرب العربي على خصائص مشتركة في مجالها البنيوي ، وهي:

1. **المجال الريفي :** يوجد في الشمال و يتكون من طبقات رسوبية صخرية (صخور الكلس و الصلصال و الحث) ، تنتمي إلى الزمن الجيولوجي الثاني و طبقات ملتوية تنتمي إلى الزمن الجيولوجي الثالث.
2. **المجال الأطلسي :** يوجد في الوسط و يتكون من طبقات رسوبية (صخور الكلس و الصلصال) ، تنتمي إلى الزمن الجيولوجي الثاني وطبقات التوائية تتكون من كلس و صلصال وحث تنتمي إلى الزمن الجيولوجي الثالث.
3. **المجال الصحراوي :** يوجد في الجنوب و يتكون من طبقات رسوبية (كلس و صلصال) وتنتمي إلى الزمن الجيولوجي الثاني ، وطبقات التوائية (كالكوارتزيت وشست) التي تنتمي إلى الزمن الجيولوجي الثالث، وهي تشمل جزء كبير من مساحة المغرب و الجزائر و تونس و جل الأراضي الليبية والموريتانية .

ما هو المجال البنيوي السائد بالمغرب العربي؟

المجال البنيوي السائد بدول المغرب العربي هو المجال الصحراوي ، لاحظ الخريطة التالية.

خريطة المجالات البنيوية في المغرب العربي



الخاصية المطرية المشتركة بين بلدان المغرب العربي

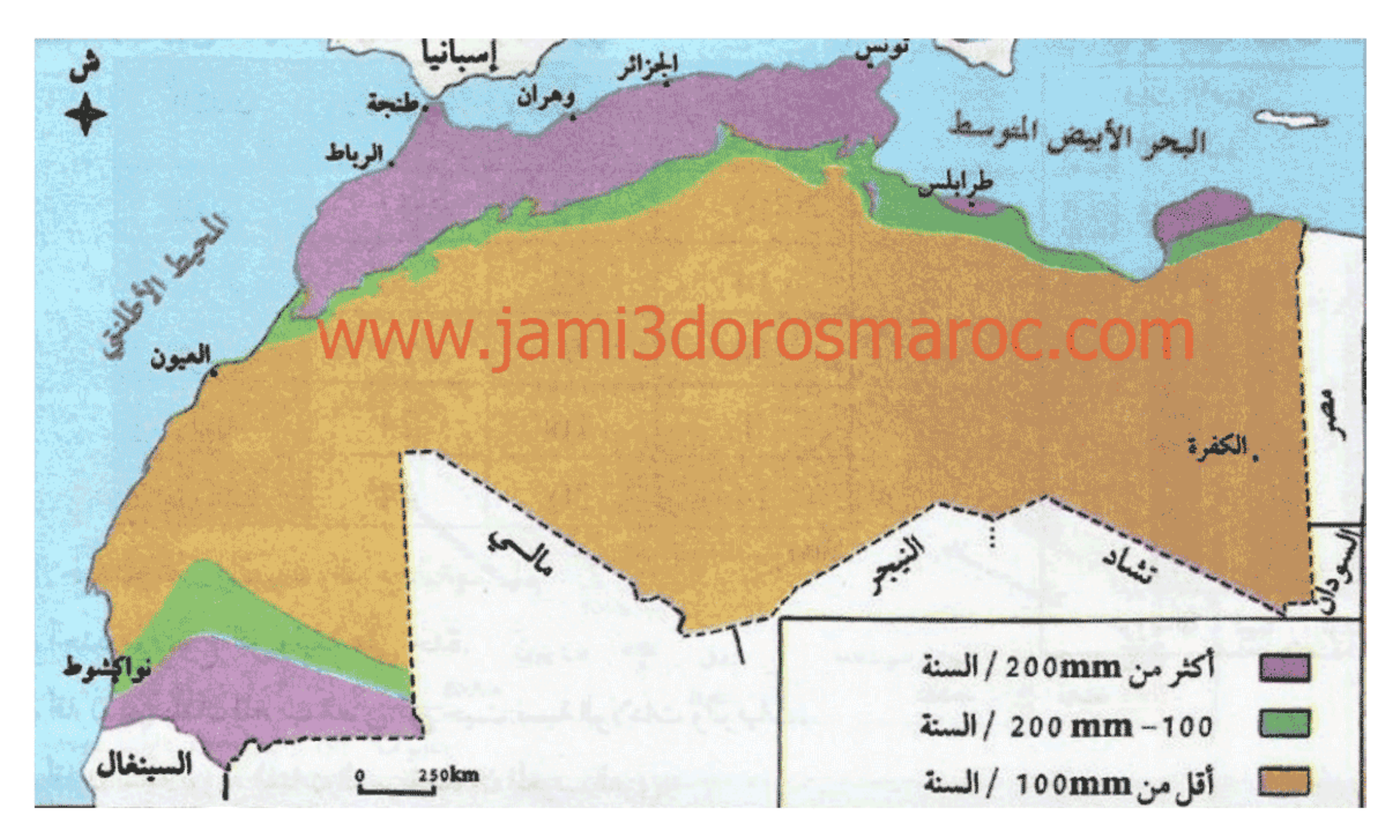
تشترك بعض المناطق من دول المغرب الكبير (المغرب العربي) في كمية التساقطات المطرية و المناخية, لاحظ الجدول التالي:

جدول التساقطات المطرية لدول المغرب العربي

التساقطات	المغرب	الجزائر	تونس	ليبيا	موريتانيا
اقل من 100مم/سنة	المجال الصحراوي	المجال الصحراوي	المجال الصحراوي	المجال الصحراوي	المجال الصحراوي
بين 100مم و200مم	المجال الأطلسي	المجال الأطلسي	المجال الأطلسي	الشمال	جنوب المجال الصحراوي مباشرة
أكثر من 200مم	المجال الريفي	المجال الريفي	المجال الريفي	الشمال طرابلس و بنغازي	الجنوب على الحدود مع السنغال و مالي

- تعرف المناطق الصحراوية بالمغرب العربي نسبة تساقطات مطرية تقل عن 100 mmللسنة.
- بينما تعرف المناطق الأطلسية بالمغرب و الجزائر و تونس و شمال ليبيا و وسط موريتانيا، نسبة تساقطات تتراوح بين100 و 200 mmللسنة.
- أما المناطق الريفية لكل من المغرب و الجزائر و تونس و شمال ليبيا و جنوب موريتانيا ، تتجاوز فيها التساقطات المطرية 200 /mmللسنة.

خريطة التساقطات المطرية في المغرب العربي



ما هي عناصر الوحدة البشرية بالمغرب العربي ؟

تتجلى عناصر الوحدة البشرية بالمغرب العربي في تقارب نسب التوزيع المجالي للسكان و النمو السكاني و البنية العمرية الشابة بين البلدان المغاربية، كما يلي.

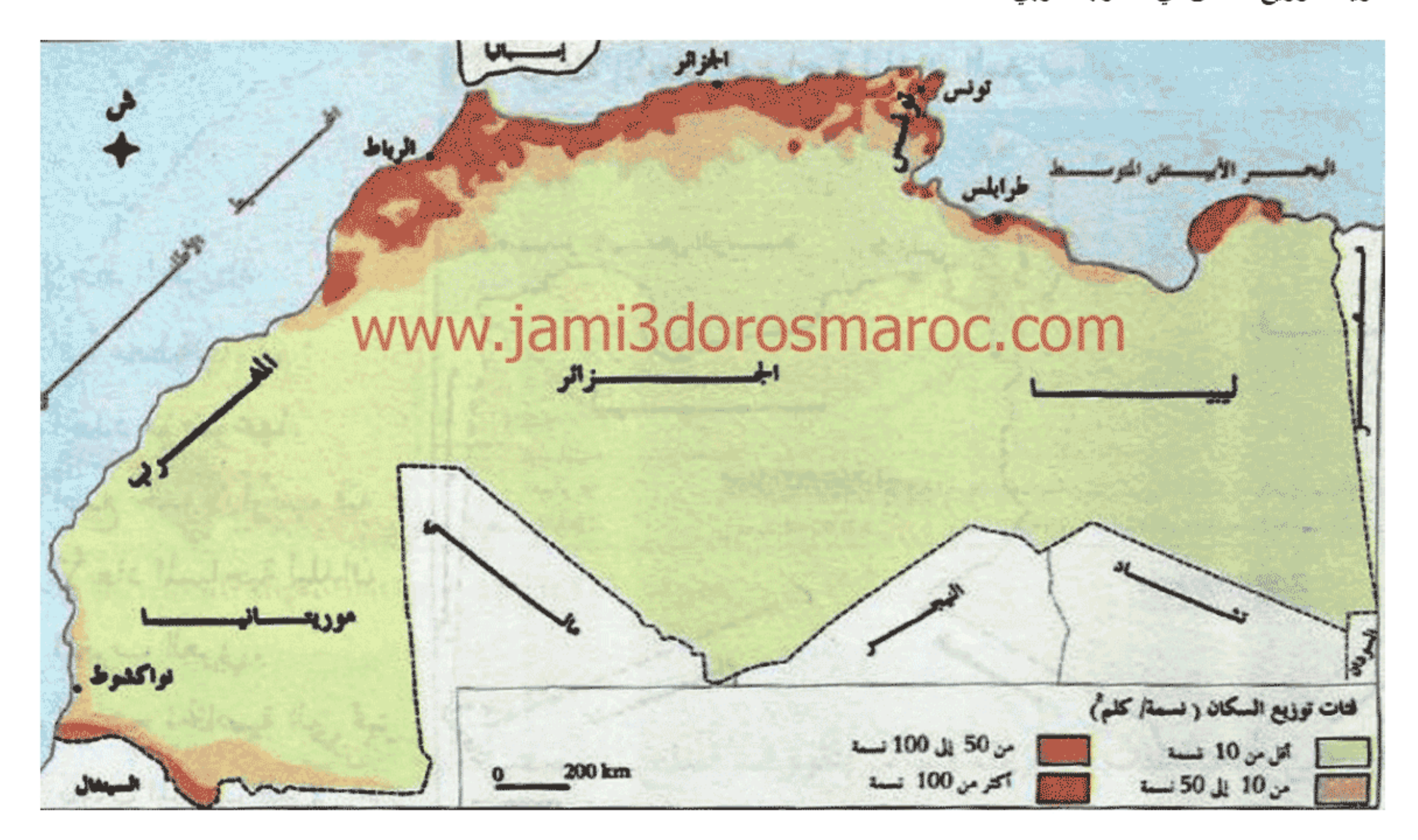
التوزيع المجالي لسكان المغرب العربي

تشترك في **توزيع السكان في المغرب العربي** و الكثافة السكانية به، حيث نجد أن المجال الريفي و بعض المناطق في المجال الأطلسي لكل من المغرب و الجزائر و تونس تعرف أكثر من 100 نسمة في كل km^2.

جدول يوضح التوزيع المجالي لسكان المغرب العربي

الكثافة السكانية	المغرب	الجزائر	تونس	ليبيا	موريتانيا
اكثر من 100نسمة	المجال الريفي وبعض المناطق في المجال الأطلسي والسواحل الغربية	المجال الريفي وبعض المناطق المجال في الأطلسي	المجال الريفي وبعض المناطق في المجال الأطلسي	بعض المناطق الساحلية الشمالية خاصة العاصمة طرابلس و بنغازي	لا تتوفر على مناطق من هته الفئة
من 50نسمة إلى 100 نسمة	المجال الأطلسي	المجال الأطلسي	المجال الأطلسي	بعض المناطق الساحلية	أقصى الجنوب على الحدود مع السنغال
من 10 إلى 50 نسمة	المجال جنوب الاطاسي	المجال جنوب الأطلسي	المجال جنوب الأطلسي	بعض المناطق الشمالية	في الجنوب على الحدود مع مالي و السنغال والسواحل
اقل من 10 نسمة	المجال الصحراوي	المجال الصحراوي	المجال الصحراوي	المجال الصحراوي www.jami3dorosmaroc.com	المجال الصحراوي

خريطة توزيع السكان في المغرب العربي



من خلال هدا الجدول و الخريطة نستنتج أن الكثافة السكانية لبلدان المغرب العربي تتكتل في المناطق التي تعرف أكبر كمية من التساقطات المطرية ، أي كلما ارتفعت نسبة التساقطات ارتفع معها عدد السكان وهدا طبيعي لتوفر ظروف العيش و الفلاحة بالإضافة إلى فرص العمل.

النمو السكاني و البنية العمرية لبلدان المغرب العربي

هذا الجدول يوضح نمو ساكنة المغرب العربي لسنة 2012م النسبة بالألف.

البلدان	ولادات ‰	وفيات ‰	نمو سكاني ‰
المغرب	22	12	10
الجزائر	26	12	14
تونس	19	9	10
ليبيا	24	16	8
موريتانيا	44	30	14

نلاحظ أن كل من موريتانيا و الجزائر تتوفر على أكبر نسبة نمو سكاني ، عكس ليبيا التي تعرف أصغر نسبة نمو ، كما أن هناك تطابق واضح في نسبة النمو السكاني بالنسبة للمغرب و تونس.

توزيع سكان المغرب العربي حسب الفئات العمرية

يوضح الجدول التالي نسب الفئات العمرية بالمغرب العربي لسنة 2011.

البلدان	الفئة العمرية 0 إلى 14سنة	15الى 64سنة	أكثر من 65سنة
المغرب	28%	65 %	5 %
الجزائر	26%	70 %	5 %
تونس	25 %	71 %	4 %
ليبيا	30 %	65 %	3 %
موريتانيا	40 %	60 %	2%

- يتوفر كل من المغرب و الجزائر و تونس و ليبيا على نسب متقاربة للفئة العمرية التي تتراوح بين 0 و 14 بينما تتوفر موريتانيا على أكبر نسبة تصل ل40%.
- يتوفر كل من المغرب و ليبيا و موريتانيا على نسب متقاربة للفئة العمرية من 15 الى 64 سنة تتراوح بين 60% و 65%، بينما تتوفر الجزائر و موريتانيا على أعلى نسبة تتراوح بين 70% و 71%.
- تتوفر معظم دول المغرب العربي على نسب متقاربة فيما يخص الفئة العمرية الأكثر من 65 سنة.

نستنتج أن دول المغرب العربي تتوفر فئات عمرية متقاربة تتراوح بين 15 و 64 سنة ، غالبيتها من الشباب القادرين على العمل.

تباين مساحات بلدان المغرب العربي

يوجد تباين واضح في مساحات دول المغرب العربي, حيث تحتل الجزائر أكبر مساحة تقدر بـ238100 km² بنما تتوفر تونس على أصغر مساحة تقدر بـ164150 km², لاحظ الجدول التالي.

خريطة الابعاد المساحية لبلدان المغرب العربي



تنوع العناصر الطبيعية بالمغرب العربي

تتكون بلدان المغرب العربي من عناصر طبيعية و تضاريس متنوعة و مشتركة ،هي:

- **الجبال :** تتمركز على طول المجال الريفي والأطلسي في المغرب, الجزائر وتونس بالنسبة لليبيا شبه منعدمة باستثناء كتلة في الجنوب أما موريتانيا لا تتوفر على جبال .
- **السهول :** تغطي المناطق الساحلية وبعض المناطق الوسطى في كل الدول .
- **الهضاب :** تتوسط المجال الريفي و المجال الأطلسي في المغرب الجزائر و تونس وتنعدم في ليبيا وموريتانيا.
- **الحمادات :** تغطي معظم المجال الصحراوي وتحتل اكبر مساحة.
- **العروق :** تتخلل المجال الصحراوي.
- **شطوط :** شواطئ تحيط بالمغرب العربي من موريتانيا إلى ليبيا وتختلف في المسافات (أكبرها في المغرب)

خريطة تنوع العناصر الطبيعية بالمغرب العربي



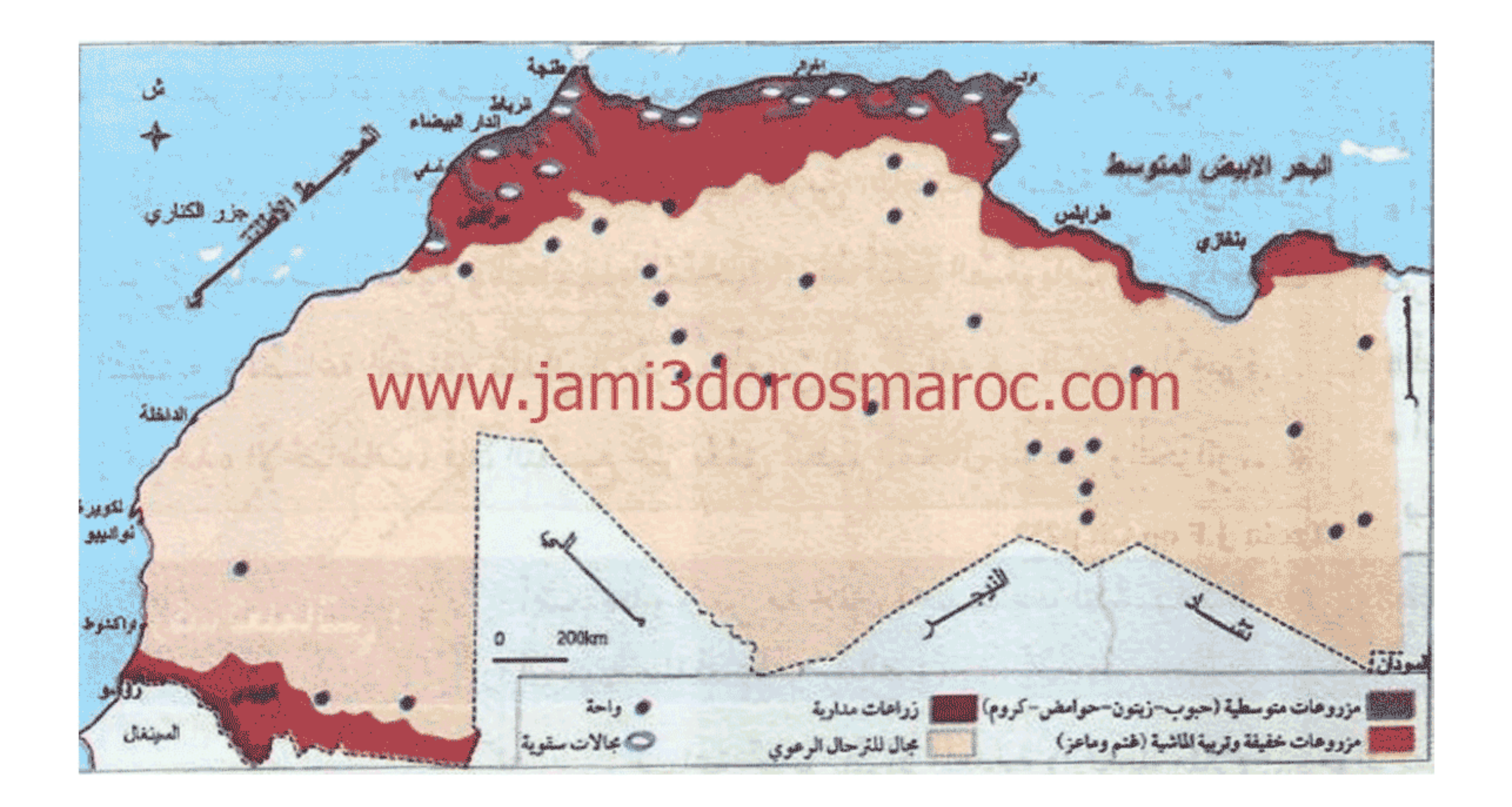
تنوع الانشطة البشرية بالمغرب العربي

تعتمد دول المغرب العربي على نشاط فلاحي يرتكز أساسا على الزراعة وتربية المواشي وتتوزع على 3 مناطق، كما يلي:

1. **المجال الريفي :** تسود فيها المزروعات المتوسطية (حبوب زيتون حوامض كروم)
2. **المجال الأطلسي :** تسود فيه المزروعات الخفيفة وتربية المواشي وفلاحة سقوية .
3. **المجال الصحراوي :**الرعي وفلاحة الواحات .

أما بالنسبة لموريتانيا فتقوم بمزراعات خفيفة وتربية المواشي في و مزروعات مدارية في الجنوب، لاحظ الخريطة التالية.

خريطة المجال الفلاحي بالمغرب العربي



تنوع مصادر الطاقة و المعادن بدول المغرب العربي

تتوفر دول المغرب العربي على عناصر متنوعة و مختلفة من مصادر الطاقة و المعادن:

- فدولة موريتانيا تتوفر على أكبر احتياطي من معدن الحديد.
- أما المغرب فيتوفر على كمية كبيرة من الفسفاط.
- أما الجزائر و ليبيا يتوفرهم على كميات كبيرة من البترول.

فيما يلي جدول يوضح أهم مصادر الطاقة و المعادن لدول المغرب العربي.

مصادر الطاقة و المعادن	المغرب	الجزائر	تونس	ليبيا	موريتانيا
البترول	لا	نعم	نعم	نعم	لا
الغاز	لا	نعم	نعم	لنعم	لا
الفسفاط	نعم	نعم	نعم	لا	لا
الحديد	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
الفحم	نعم	لا	لا	لا	لا

الصناعة بدول المغرب العربي

تتنوع الصناعات التي تقوم بها دول المغرب العربي و تختلف من دولة لأخرى, و ذلك نضرا لطبيعة البلد المصنع و مصادره الطاقية و المعدنية , فمثلا دولة المغرب لا تقوم بالصناعات البتروكيماوية عكس الجزائر و ذلك اتوفرها على المادة الخام، فيما يلي جدول توضيحي.

	المغرب	الجزائر	تونس	ليبيا	موريتانيا
صناعات كيماوية بترولية	لا	نعم	لا	نعم	لا
صناعات كيماوية فسفاطية	نعم	لا	نعم	لا	لا
تعدين	نعم	نعم	لا	لا	لا
قطب صناعي	نعم	نعم	نعم	نعم	لا
مراكز صناعية	نعم	نعم	نعم	نعم	لا
أنبوب بترول	لا	نعم	نعم	نعم	لا
أنبوب غاز	نعم	نعم	نعم	لا	لا

ما هي أهم الأقطاب الصناعية بالمغرب العربي؟

أهم الأقطاب الصناعية بالمغرب العربي تتواجد بكل من المغرب و الجزائر و تونس و ليبيا على أهم الأقطاب الصناعية بالمغرب الكبير و ذلك نظرا لتوفرهم على المصادر المعدنية والطاقية ، عكس دولة موريتانيا التي لا تتوفر على أقطاب صناعية.

نستنتج أن الموارد الطبيعية تأثر بشكل مباشر على نوع الصناعة لكل بلد، كما يساهم تنوع هذه الموارد و اختلافها من دولة لأخرى في خلق وحدة متكامل.